بتكلفة تتجاوز (١٤) مليار ريال

خادم الحرمين الشريفين رعى حفل تأسيس مشاريع جامعة الملك سعود الاستثمارية

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) - عصر يوم الأحد ١٤٣٠/٢/١٣هـ - حفل وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الإنشائية والاستراتيجية لجامعة الملك سعود، ومن أبرزها: المدينة الجامعية للطالبات، واستكمال المدينة الطبية، وإسكان أعضاء هيئة التدريس، ومجموعة مباني الكليات للطلاب، بالإضافة إلى المرحلة الأولى لأوقاف الجامعة، ووادي الرياض للتقنية، بتكلفة إجمالية تبلغ (١٤) مليار و (٣٩) مليون ريال.

وكان في استقبال الملك المفدى فور وصوله إلى الحفل - الذي أقيم بمقر الجامعة - صاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية، ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، ومعالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في الحفل، عزف السلام الملكي، ثم تشرّف وكلاء الجامعة وعمداء الكليات بالسلام عليه (يحفظه الله).

ثم ألقى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري كلمة رحّب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والحضور، منوّهاً بالدعم الذي تلقاه الجامعات بالمملكة من خادم الحرمين الشريفين، ممّا مكّنها من أداء رسالتها التنموية للإعداد الأمثل لأبناء وبنات المملكة.

وأوضح معاليه أن المشاريع الإنشائية والاستراتيجية لجامعة الملك سعود التي يدشّنها ويضع حجر الأساس لها خادم الحرمين اليوم تشمل: المدينة الجامعية للطالبات، واستكمال المدينة الطبية، وإسكان أعضاء هيئة التدريس، ومجموعة مباني الكليات للطلاب، بالإضافة إلى المرحلة الأولى لأوقاف الجامعة، ووادي الرياض للتقنية ، بتكلفة إجمالية بلغت (١٤،٠٣٩) مليار ريال. ورفع معاليه الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على تفضله بتدشين ووضع حجر الأساس لتلك المشاريع الإنشائية بالجامعة.

إثر ذلك، قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود بجولة في المعرض المصاحب للحفل ، اطّلع خلالها (أيده الله) على مشروعات الجامعة الإنشائية والاستراتيجية، واستمع إلى شرح عنها من معالي مدير الجامعة والمسؤولين فيها.

كما تشرف بالسلام على الملك المفدى خلال الجولة مجموعة من المرضى المصابين بالصمم، والذين أُجريت لهم عمليات زراعة قواقع سمعية في مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي، وهم يتمتعون الآن بصحة جيدة ـ ولله الحمد ـ وقد تبادل معهم (حفظه الله) الحديث واطمأن على صحتهم في لفتة أبوية حانية.

بعد ذلك، أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود مكانه في منصة الحفل الخطابي الذي أُعد بهذه المناسبة، وبدأ بالقرآن الكريم.

بعدها ألقى معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثمان كلمة، رحّب في مستهلها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في هذا الصرح العلمي ، مشجعاً وداعماً للعلم وأهله ، وسط فخر وسعادة كل منسوبي الجامعة كما هو (يحفظه الله) مصدر فخر دائماً لجميع المواطنين بل كل عربي ومسلم.

وتحدث الدكتور العثمان عن مساعي الجامعة في تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين التطويرية في قطاع

خادم الحرمين الشريفين يصافح وكلاء الجامعة .

خادم الحرمين الشريفين أثناء جولة بالمعرض المصاحب للحفل.

ويطّلع على مجسّم لأحد مشاريع جامعة الملك سعود الاستثمارية.

خادم الحرمين الشريفين خلال الحفل الخطابي.

خادم الحرمين الشريفين يدشّن عدداً من المشاريع الاستراتيجية بالجامعة.

ويتسلم أول منتج من مشروع وادي الرياض للتقنية.

التعليم العالي، وقال: «هذا يوم تاريخي لجامعة الملك سعود، حيث يتم تأسيس مشروعات استراتيجية لخدمة المواطن والعملية التعليمية والبحثية والمجتمع إجمالاً، إذ تشمل المشروعات وادي الرياض للتقنية الذي يأتي استجابة من الجامعة لخطة التنمية الثامنة في إنشاء الحدائق العلمية من أجل التحوّل للاقتصاد المعرفي. وإلى جانب هذا الوادي، هناك أوقاف الجامعة التي تؤسس لمفهوم جديد للعمل الخيري في بلادنا، حيث للأوقاف منافع متعددة للغير أبرزها المنفعة العلمية».

وأوضح أن دعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين (يحفظهما الله) مكّن الجامعة من تنفيذ برامجها التطويرية ومشاريعها الاستراتيجية مشيداً بمتابعة وتوجيه معالي وزير التعليم العالي ومساندة معالي وزير المالية، ودعا الله تعالى أن يحفظ ولاة أمرنا ويديم على بلادنا أمنها ورخاءها في ظل حكومتنا الرشيدة.

وألقى نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة (سابك) (محمد بن حمد الماضي) كلمة أكّد خلالها أن شركة (سابك) أولت ـ منذ إنشائها ـ مواضيع البحث العلمي والتقني عنايتها القصوى، حيث وقّعت اتفاقيات أبحاث مع معظم الجامعات السعودية طبقاً لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين (أيده الله).

عقب ذلك، شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وأصحاب السمو الملكي الأمراء والحضور فيلماً تسجيلياً عن الجامعة.

تدشين المشاريع:

عقب ذلك، تفضّل الملك المفدى بوضع يده الكريمة على الشاشة الإلكترونية إيذاناً بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الجامعية للطالبات، ومجموعة مباني الكليات للطلاب، واستكمال المدينة الطبية، وإسكان أعضاء هيئة التدريس، والمرحلة الأولى لأوقاف الجامعة، ووادي الرياض للتقنية والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والمركز الوطني للسكري، ومركز سابك لتطوير التطبيقات البلاستيكية.

التكريم:

بعد ذلك، تفضّل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتكريم الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع الفائز بجائزة الملك فيصل

العالمية في مجال اللغة العربية والأدب لهذا العام، وذلك بتسليمه تكريم الجامعة ، وهو عبارة عن مبلغ مالي وإنشاء كرسي بحث باسمه وميدالية الجامعة.

كما تفضّل (أيده الله) بتكريم الشركاء الاستراتيجيين بوادي الرياض للتقنية ، وذلك بتسليمهم ميدالية الجامعة الذهبية، وهم: وزارة التعليم العالي، وشركة سابك، ومجموعة الزامل، واكسفورد الدولية، ووزارة البترول والثروة المعدنية، ووزارة التجارة والهيئة السعودية للمدن الصناعية، ومناطق التقنية.

ثم تفضل الملك المفدى بتكريم المتبرعين للمرحلة الأولى من مشروع أبراج الجامعة ـ الذي يندرج في أوقاف الجامعة ـ حيث جرى تكريم لمتبرعين بأبراج وقفية كاملة، وبلغ إجمالي تبرعاتهم خمسمئة وخمسين مليون ريال، حيث تسلموا التكريم من يدي خادم الحرمين الشريفين وهم :محمد حسين العمودي عن برج محمد حسين العمودي، وعبدالله سليمان الراجحي عن برج الراجحي الطبي، والمهندس بكر بن لادن عن برج المعلم محمد بن لادن، وعبدالله صالح كامل عن برج صالح كامل.

كما تفضل (يحفظه الله) بتكريم المتبرعين بوحدات وقفية وبلغ إجمالي تبرعاتهم (١١٠) ملايين ريال، وتفضل خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) بتكريم أول موظف من منسوبي جامعة الملك سعود تبرع بمرتبه الشهري لأوقاف الجامعة، وهو الموظف محمد بن دخيل المالكي الذي تشرف باستلام التكريم من يدي خادم الحرمين الشريفين.

بعد ذلك، تفضل الملك المفدى بتكريم المهندس المخترع خالد بن سعيد الزهراني بتسليمه ميدالية الجامعة الذهبية ، تكريماً له على اختراعه نظاماً إلكترونياً آمناً لطلاب وطالبات المنشآت التعليمية لتسهيل عملية دخولهم وخروجهم بطريقة فنية حضارية مبتكرة.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) هدية الجامعة ودرع التصنيف العالمي الذي حصلت عليه الجامعة من قِبل التصنيف العالمي الأسباني الشهير (ريبو متركس)، حيث حققت الجامعة المركز الأول عربياً وإسلاميا ، والمرتبة الحادية والعشرين آسيوياً ، والمركز (٢٩٢) عالمياً، وتشرف بتقديمها لخادم الحرمين الشريفين معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومعالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله العثمان ■

↕ خادم الحرمين الشريفين يكرّم المتبرعين للجامعة ،

ويتسلم هدية الجامعة.